العدد 3047 - السنة الحادية عشرة
الجمعة 4 شعبان 1439 - الموافق 20 أبريل 2018
Friday 20 April 2018 - No.3047 - 11 th Year

فكرة

من منطلق فكرة رسمها الحرف في ساعة غروب
ومن زاوية لاتتسع ثلثين حد الزاوية
قدم البحر والجو ساكن ماعلى صدره هبوب
والصمت موجع والمكان اشبه بقرية خاوية
حتى النظر طاح النظر تسكرت قدمه دروب
والنور دافع للظلام بشكل ليلة ناوية
ضيقة ولامرت على مخلوق تكفيره ذنوب
ضيقة بمفهوم العرب تعجزيدين مداوية
تحطيم لا بالله دمار الصدر في لحظة هروب
قبل التفات العنق واسرع جت لصدري ضاوية

ماكنه الا الصاعقة فالصخرة اللي ماتذوب
مع صوت صرخة موجعة لجت بصدري داوية
من كل وجهه جاتني اردها من كل صوب
حتى ضلوعي نصفها بالجوف جت متهاوية
ذهول لكن الذهول احيان لايعني رسوب
جنون دام ان الحياة وموتها متساوية
سكوت ياساعة حقيقة تكشف الوجه الكذوب
وقوف لو ان المصيبة وسط صدري راوية
يعني كذا وقفتها والعمر له وقت محسوب
والشعر له بالمختصر غاوي وجنبه غاوية

غموض

ويتنهد حزن..!

الليل والغربة وقل الربع وعيال الحرام
والحزن، غطى هالدينة، وامطرت غمامته
والكتب وهموم الدراسة والشقى والالتزام
نصحى قبل ما الفجر يطلق فالمدى، حمامته،
يا زين أذان الفجر للمغرب، وخوفي من الظلام
الليل ياثقله على نفسي، ويا جسامته
ياشين ليل المغترب لامن تضايق، ماينام
يحسد عيون العالم اللي، ماتضيق ونامته
يتذكر أهله ويتنهد حزن ويهل الغمام
يا غير، يخفي دمعته - خوف الرجال الشامته
عزاه: كل اللي بقى له، كم شهر وكم عام،
ويزف لأبوه الخبر ويجدد ابتسامته
عزاه: ربي يوفقك، من فم أمه يا سلام
إذا تذكرها بوسط الحزن يرفع هامته
عزاه كل غزة شهر يرجع عقب طول الصيام
وأمه تضمه واتحمد له على سلامته
يا وليدي شحالك؟! بخير إماه، عايش بانتظام
ولو شافته وشلون عايش غربته ما لامته
يا وليدي شحالك؟! بخير إماه، وأحوالي تمام
ماتدري إني في بعدها، صدري تقوم قيامته!
تمر يومين شرات الريح وأرجع للركام
تمر يومين وعندي حلم، تكبر قامته
إني أكون إني أكون، وآه لو يجدي الكلام
ماكان أردا ني الزمن، وأبكاني بصرامته

يا فهد: سلمنا عليك اش فيك ماترد السلام؟!
أخوك من كثر التعب، تثقل عليه عمامته،
تعبت متمسك بخيط الصبر، والدنيا حسام
وتعبت أسولف للمرايا، والمرايا صامته
وتعبت أبدّل لي السكن، مثل البدو أهل الخيام
وهذا ردي أطباع و أما ذاك يا شهامته
ما فيه هذا بلا أصل أو ذاك من نسل الكرام
كل يمثل نفسه.... وكل يجمل، شامته،
لك صاحب ما يعتزي بأفعال أخوال وعمام
واللي يقول: أنا أنا.. هذا فقد كرامته
والشعر ما هو للرجل هيبة.. ولا حتى وسام
في وقت فيه الشاعر يقاس...، بمدى وسامته،
وبه شاعر عاش العمر: شحات رزقه في الزحام
أحد عطاه.. وأحد يسبه.. ويقفل جامته
يالله لطفك يوم نأوي القبر وتذوب العظام
والعبد ماينفعه غير، الفعل، واستقامته
نبغى العفو واللطف ونكابر على فعل الحرام
والحسنة تشيد القصر... والسيئة هدامته
إي والله إني مرهق من العام وينك يا منام
والحال. وش الحال؟؟ يا بؤسه، ويا سقامته
وايه والله إني لو شعرت بضيق.. باهل الغمام
ولا علي من النقيدة..... والرجال الشامته

حمود بن وهقه